**جمــوع التكسير بــين الاطــــراد والعـــــدول**

**في المعـــلقات الســـبع**

إن هذا البحث يدور في فلك علم الصرف ، وهو كما يقول ابن عصفور : " أشرف شطري العربية وأغمضها ، فالذي يبين شرفه احتياج جميع المشتغلين باللغة العربية ، من نحوي ولغوي إليه أيما حاجة ؛ لأنه ميزان العربية ، ألا ترى أنه قد يؤخذ جزء كبير من اللغة بالقياس ، ولا يوصل إلى ذلك إلا من طريق التصريف" ([[1]](#footnote-1)).

وقد أردت من خلال هذا العلم الوقوف على مدى اطراد جموع التكسير المستخدمة في المعلقات السبع ، فجاء العنوان : جموع التكسير في المعلقات السبع بين الاطراد والعدول .

وقد عنيت بالاطراد هنا مدى التزام الشعراء بالقياس في بناء هذه الجموع ، وهو ما سماه تمام حسان : الاطراد في القياس([[2]](#footnote-2)).

وقد وقع اختياري على المعلقات السبع بصفتها نمطا للشعر العربي في فترة من فترات ازدهاره ، فبدأت عملي باستقراء جموع التكسير في هذه المعلقات من ثلاثة مراجع اهتمت بشرح المعلقات :

الأول : شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، لأبي بكر الأنباري. الثاني : شرح القصائد العشر ، للخطيب التبريزي .

الأخير : شرح الزوزني.

وقد أهملت اسم الجنس ؛ لأنه كما يقول ابن يعيش : ليس بتكسير على الحقيقة وإن استفيد منه الكثرة ([[3]](#footnote-3)) ، وبعد أن أحصيت هذه الجموع قمت بتصنيفها حسب الوزن ، ثم تناولت كل وزن على حدة بالتحليل ، بدأت فيه بالوزن الأكثر شيوعا ، وانتهيت بأقلها شيوعا ، ثم عرضت هذه الجموع على أقوال النحاة والصرفيين ؛ لنرى مدى التزام أو عدول الشعراء عن هذه القواعد .

ثم ختمت هذا البحث بخاتمة تناولت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها ، ثم أعقبتها بقائمة أهم المصادر والمراجع التي استعنت بها .

1. ( ) الممتع / 31 . [↑](#footnote-ref-1)
2. ( ) ينظر : الأصول / 180 . [↑](#footnote-ref-2)
3. ( ) ينظر :شرح المفصل 5 / 71. [↑](#footnote-ref-3)